

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 172 @ ولزم الأمين الاقصرائي في العضد وحاشيته والتقي الحصني في المعاني والبيان والمنطق والأصول والصرف والعربية وكذا أخذ قليلا عن الشمني وداوم تقسيم العبادي سنين ، وكذا المقسي بل والمناوي وقرأ على الجوجري وإبراهيم العجلوني والزين الأبناسي وأخذ الفرائض والحساب عن السيد على تلميذ ابن المجدي واليسير عن الشهاب السجيني ، والزين المارداني ، وسمع مني يسرا ، وبرع في العربية وشارك في غريها ، وأقرأ الطلبة ولازم تغري بردى القادري فقرره في المسجد الذي بناه الدوادار بخان الخليلي ومشى حاله به وبغيره قليلا وتنزل في سعيد السعداء وغيرها ، وشرح الجرومية وغيرها وكتب على التوضيح لابن هشام ، وهو انسان خير رأيت كراسة بخط الحلبي انتقده فيها وقرضها له الكافياجي وغيره . 662 . خالد بن قاسم بن محمد بن يوسف بن خالد بن فائد بن أبي بكر بن محمد ابن فائد الزين أبو البقاء الشيباني الواني ثم العاجلي الحلبي ، / وعاجل قرية من قراها الحنبلي ولد في مستهل رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة ، وقدم حلب في سنة اثنتين وثمانين فسمع بها من أحمد بن عبد العزيز بن المرحل أربع الفراوي وثلاثيات عبد وموافقاته وكذا سمع من أبي بكر بن محمد بن يوسف الحراني ، وكان قد لازم القاضي شمس الدين بن فياض وولده أحمد ، وأخذ) .

عن الشمس ابن اليا نونية ببعلبك ، وأحب مقالة ابن تيمية ، وكان من رءوس القائمين مع أحمد بن البرهان على الظاهر فأحضره في جملتهم إلى القاهرة مقيدا في سنة ثمان وثمانين فمرت به معه تلك المحنة الشنيعة ، ويقال إن سببها غفلته وقلة يقظته ، ولما قدمها سمع بها على التنوخي وعزيز الدين المليجي والمجد إسماعيل الحنفي وغيرهم ولم يزل بها حتى استوطن رباط الآثار عدة سنين ونزله المؤيد حنابلة مدرسته وغلب عليه حب المطالب ولم يظفر منه بطائل . مات بالرباط المذكور في يوم الأربعاء سادس عشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ودفن بالقرافة ، وهو آخر القائمين مع ابن البرهان موتا ، وقد حدث سمع منه الفضلاء كالزين رضوان وابن موسى والابن وذكره شيخنا في معجمه . وأرخه في أنبائه بثالث ذي الحجة ، وذكره المقرئ في عقود ونسبه خالد بن محمد بن قاسم بن يوسف بن خالد بن فائد إلى آخره وأرخه كالأول ، وقال كان دينا فاضلا جميل المحاضرة رحمه الله . . .

663 خالد بن محمد بن خالد بن أحمد بن زيد بن شداد زين الدين بن الشمس ابن زين الدين القاهري والد أبي الفوز محمد ويعرف بابن زين الدين . / سلك مسلك أبيه في التكسب بالشهادة بحانوت المالكية داخل باب الشعرية وخطب بجامع

